

الدَّرْسُ العَاشِرُ جَزْمُ الفِعْلِ المُضَارِعِ

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- يَتَعَرَّفُ المُتَعَلِّمُ أَدْوَاتِ جَزْمِ الفِعْلِ المُضَارِعِ، وَحَالَاتِ جَزْمِهِ.

المثال	الأداة	الفعل
لا تُهْمِلُ في دروسِكَ .	لا	تُهْمِلُ
لَمَّا يَصِلُ محمدٌ إلى البيتِ .	لَمَّا	يَصِلُ
لِتَسْتَمِعْ إلى المُعَلِّمِ .	لام الأمر	تَسْتَمِعْ
لَمْ تَتَأَخَّرْ الحافلةُ صباحًا .	لم	تَتَأَخَّرْ

(1)

يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَ بِأَدَاةٍ جَزَمٍ. وَأَدَوَاتُ جَزَمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ هِيَ: لَمْ، وَلَمَّا، وَلَا مَ الْأَمْرِ، وَلَا
النَّاهِيَّةُ.

(2)

لِكُلِّ أَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ الْجَزْمِ مَعْنَى:

حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ (تَقَلُّبُ مَعْنَى الْمُضَارِعِ إِلَى الْمَاضِي)

• (لَمْ) تَفِيدُ نَفْيَ الْفِعْلِ.

♦ لَمْ يَحْضُرَ فِي مَوْعِدِهِ.

• (لَمَّا) تَفِيدُ نَفْيَ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي حَتَّى لَحْظَةِ التَّكَلُّمِ.

♦ لَمَّا تَنَقَّضَ الْمُهَلَّةُ. (أَي لَمْ تَنَقُضْ حَتَّى هَذِهِ اللَّحْظَةِ)

• لَا مَ الْأَمْرِ تَفِيدُ الْأَمْرَ.

♦ لِيُرَاقِبْ كُلَّ امْرِئٍ اللَّهُ فِي أَعْمَالِهِ.

• (لَا) النَّاهِيَّةُ تَفِيدُ طَلَبَ تَرْكِ الْفِعْلِ.

♦ لَا تُجَاهِرْ بِالْمَعْصِيَةِ.

(3)

• علامة جزم الفعل المضارع:

• إذا كان الفعل صحيح الآخر، فعلاية جزمه السكون.

♦ قال - صلى الله عليه وسلم - : "الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل". (رواه أبو

داود والترمذي بإسناد صحيح)

♦ فاسترحمته بدموعي فلم يحفل، واستحلفته بشيخوخة والدي فلم يرحم.

• وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا الْآخِرَ، فَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

♦ لَمْ تَنْتَهِ السَّيِّدَةُ وَرَدَّةٌ مِنْ كَلَامِهَا حَتَّى فَتَحَ الْبَابُ.

♦ فَرَأَيْتُ مَا لَمْ أَرَهُ قَطُّ.

(الْفِعْلُ فِي الْأَصْلِ: تَنْتَهَى)

(الْفِعْلُ فِي الْأَصْلِ: أَرَاهُ)

• وَإِذَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ (كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ أَلْفُ الْاِثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ)، فَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ.

♦ فَلَمْ يَرَحْمَوْهُ، وَلَمْ يُشْفِقُوا عَلَيْهِ وَعَلَى صِغَارِنَا الْعُرَاةِ الْجَائِعِينَ.

(فِي الْأَصْلِ: يَرَحْمُونَ، وَيُشْفِقُونَ)

(فِي الْأَصْلِ: تَخَافِينَ)

(فِي الْأَصْلِ: تَخْرُجَانِ)

♦ لَا تَخَافِي، لَا بَأْسَ عَلَيْكَ.

♦ لَا تَخْرُجَا قَبْلَ إِنْجَازِ الْعَمَلِ.

• مِنْ أَمْثَلَةِ أَدْوَاتِ الْجَزْمِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُوَلِّدْ ﴿٢﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾ ﴾ (الإخلاص)

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ (البقرة: 286)

﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ ﴾ (الطلاق: 7)

﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ (البقرة: 185)

﴿ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ (الأعراف)

﴿ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا ﴾ (التوبة: 40)

﴿ كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ ﴾ (عبس)

اقرأ النص الآتي، ولمعرفة إجابة السؤال الذي في آخره أجب عن الأسئلة التي تليه كما هو موضح:

مَعْرَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ حَدَثَتْ فِي عَامِ 35 هـ / 655م بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِقِيَادَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي السَّرْحِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَالْبِيزَنْطِيِّينَ بِقِيَادَةِ قِسْطَنْطِينَ الثَّانِي ابْنَ أَخِي هِرَقْلَ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَانْتَهَتْ بِانْتِصَارِ الْمُسْلِمِينَ. وَمَثَلَتْ هَذِهِ الْمَعْرَكَةُ نِهَآيَةَ سَيْطَرَةِ الدَّوْلَةِ الْبِيزَنْطِيَّةِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ. وَكَانَتْ أَوَّلَ مَعْرَكَةٍ بَحْرِيَّةٍ يَخْوَضُهَا الْمُسْلِمُونَ. هَلْ تَعْرِفُ اسْمَ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ؟

حَدَّدِ الْأَفْعَالَ الْمَجْزُومَةَ فِيمَا تَحْتَهُ خَطٌّ بِاخْتِيَارِ الرَّمْزِ الدَّالِّ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَتِّبِ الرَّمُوزَ لِمَعْرِفَةِ اسْمِ
المعركة.

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا
بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة: 186)

(خ) سَأَلَ (د) أُجِيبُ (ذ) يَسْتَجِيبُوا (أ) يُؤْمِنُوا
2. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ
عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ: لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، وَلَا
يَخْدُلُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، بِحَسَبِ امْرِيٍّ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ
الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ.) رواه مسلم.

(ت) تحاسدوا (أ) تناجشوا (ل) تباغضوا (ص) تدابروا
(و) يبع (هـ) يظلمه (ك) يحقره (ن) يخدله
(ع) يحقر

3. قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: "لَا تَنْظُرْ إِلَى قُدْرَتِكَ الْيَوْمَ، وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى قُدْرَتِكَ غَدًا، وَأَنْتَ مَأْسُورٌ فِي حَبَائِلِ الْمَوْتِ".

(أ) تنظر (ب) انظر

4. فَلَمْ تَجْسُرْ أَنْ تُحَدِّقَ بِي وَجْهًا لِيُوجِهَ.

(ر) تجسر (ز) تُحدِّق

5. وَجِدَ قَتِيلًا فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْذُ خُمْسَةِ أَعْوَامٍ، وَلَمْ يُعْرِفْ قَاتِلَهُ بَعْدُ.

(ق) وُجِدَ (ي) يُعْرِفُ

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ي	ر	ا	و	ص	ل	ا	ث	ا	ذ

ذاتِ الصَّوَّارِي عام 35 هـ

اسمُ المعركة:

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ نِسْبَةً لِلْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ .

1. ضَعُ أَدَاةَ الْجَزْمِ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةِ، مَعَ مُرَاعَاةِ الْمَعْنَى.

♦ **لَا** تُتَعِبُ نَفْسَكَ، وَ **لَا** تُشْغِلُ رِجَالَكَ؛ فَإِنَّا لَا نَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ. وَنَحْنُ نَشْكُرُكَ لِحَسَنِ وَفَادَتِكَ.

♦ يَقُولُ الْإِمَامُ الْغَزَالِيُّ: "فَإِنْ **لَمْ** تَسْتَعِدَّ لِلْآخِرَةِ، فَمَتَى تَسْتَعِدُّ؟"

♦ **لَا** تَرْمِ حَجْرًا فِي الْبَيْرِ الَّتِي شَرِبْتَ مِنْهَا. (حِكْمَةٌ)

♦ هِيَ **لَا** نَعُدُّ إِلَى الْمَنْزِلِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ.

♦ **لَا** نَعِشْ بِسَلَامٍ حَتَّى نَمُوتَ بِسَلَامٍ، فَالْصُّعُوبَةُ لَيْسَتْ فِي الْمَوْتِ بَلْ فِي الْحَيَاةِ. (مَثَلٌ)

التَّدرِيبُ (3):

1. بَيِّنْ عَلامَةَ إِعرابِ الأَفْعالِ المَجزُومَةِ فيما يَأْتِي:

حذف حرف العلة

أَحْسِنُ وَإِنْ لَمْ تُجْزَ حَتَّىٰ بِالنَّ

أَيُّ الجِزاءِ، الغَيْثُ يَبْغِي إِنْ هَمَى؟

(إيليا أبو ماضي)

السكون

حَسْبُ المُسَيِّءِ شُعورُهُ وَمَقالُهُ

في سِرِّهِ : يا لَيْتَنِي لَمْ أُذْنِبِ

تحرّكت للضرورة
الشعرية

(إيليا أبو ماضي)

حذف حرف النون

كيفَ أَعْضَيْتَ على الدُّلِّ ولم

تَنْفُضِي عَنْكَ غُبارَ التُّهَمِ؟

(عمر أبو ريشة)

السكون

”لا تَبْتَئِسْ بِالظُّلْمِ“ إِنْ

غَدًا لِنَاطِرِهِ قَرِيبٌ“

(إبراهيم طوقان)

و.

حذف حرف العلة

كَفَكَفَ دُمُوعَكَ، لَيْسَ يَنْفَعُكَ الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ
وَأَنْهَضِ وَلَا تَشْكُ الزَّمَانَ، فَمَا شَكَ إِلَّا الْكَسُولُ
وَاسْلِكْ بِهَيْمَتِكَ السَّبِيلَ، وَلَا تَقُلْ كَيْفَ السَّبِيلِ

السُّكُون

(إبراهيم طوقان)

حذف النون

لَا تَحْسَبُوا نَأْيَكُمْ عَنَّا يُغَيِّرُنَا
إِنْ طَالَ، مَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَا

(ابن زيدون)

و.

السُّكُون

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْيَا سَلِيمًا مِنَ الْأَذَى
لِسَانَكَ لَا تَذْكُرْ بِهِ عَوْرَةَ أَمْرِي
وَحِظُّكَ مَوْفُورٌ وَعَرِضُكَ صَبِيْنٌ
فَكَلِّكَ عَوْرَاتٍ وَلِلنَّاسِ أَلْسُنٌ

(الإمام الشافعي)

فائدة: لَيْسَتْ كُلُّ (لا) جازمةً. (لا) الجازمةُ تدلُّ على النهي، وتدخلُ على الفعلِ المضارع. وهناك (لا) النافيةُ التي تدخلُ على الفعلِ المضارعِ والماضي والاسم. هل تعرفُ الفرقَ بينَ النَّهْيِ والنَّفْيِ؟ انظرْ إلى الأمثلةِ الآتية، وصنّفها إلى نَهْيٍ ونَفْيٍ: